



المصدر: الامم - رام

التاريخ: ١٩٧٥/١٠/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أبطال العبور بأسلحتهم في أضخم عرض شهدته مصر

■ الجيى امام الرئيس السادات :

قواتنا قادرة على تحقيق مهامها بنفس روح ٦ أكتوبر
ميراج فرنسية وسوخوى متطورة وهليكوبتر بريطانية
تظهر لأول مرة فى سماء العرض

شهدت مصر امس صباح يوم احتفالها بالعيد الثانى لانتصارها العظيم فى ٦ أكتوبر - أبطال العبور فى أضخم عرض عسكري فى تاريخها اشتركت فى العرض وحدات من القوات التى قاتلت فى هذا اليوم قبل عامين من أبطال الجيشين الثانى والثالث الميدانيين - كما اشتركت فيه أيضا النجايات التى ولجعت النجايات الاسرائيلية فى اعنف واشرس معارك المدعسات وانتهت بتحويل ٤٠٠ دبابة اسرائيلية فى الايام الازيمة الاولى من ايام القتال الى
حطام .



ظهرت في سماء العرض لأول مرة طائرات الميراج الفرنسية الصنع وطائرات السوخوي السوفيتية بعد أن تم تطويرها في مصر بإيدٍ مصرية لزيادة كفاءتها ، وطائرات الهليكوبتر البريطانية «كومان دور» الخاصة بعمليات الإقحام . كما اشتركت في العرض عربات الحبيب الأمريكية التي تم تطويرها لحمل بعض أنواع الصواريخ السوفيتية

وقد شهد الرئيس أنور السادات العرض الكبير الذي دام ساعتين متصلتين وقيل بداية العرض أزاح الستار عن التصيب الفلكري للجندي المجهول الذي أقيم بمدينة نصر ، كما أوتد الشمشلة الفألثة التي سبقي نضامة فوق هذا التصيب تقليداً للفكرى كل شهيد يظل من شهداء معارك النصر .

وفي خلال العرض قامت قوات السامعة المصرية بعملية اسقاط جوى لإرادها في ساحة العرض من طائرات الهليكوبتر باستخدام الجبال ، وبعد انتهاء عملية الاسقاط عادت الطائرات مرة أخرى والتقطيم بنفس الطريقة . ويستخدم هذا النوع في عمليات الإقحام الرأسي من الجو ، ويحتاج الى دقة كبيرة سواء بين الطيارين أو الأفراد ، كما يحتاج الى لياقة بدنية كبيرة مع السرعة والمهارة .

كذلك قامت طائرات * الإلتونوف * الثقيلة بعملية اسقاط جوى لجموعة من رجال المظلات تحت بكل دقة وكفاءة على الرغم من العوائق الطبيعية في منطقة الاسقاط .

واشتركت في العرض لأول مرة مجموعة من فتيات مدرسة السكرتارية العسكرية التي اقتصحت بها الفتاة المصرية مجالاً جديداً لنفع مجلة العمل الإداري والكتبي في القوات المسلحة حتى يتفرغ الرجال للقتال . وسبق العرض العسكري خطاب هام للفريق أول محمد عبد الفتاح الجيسن وزير الحربية والقائد العام للقوات المسلحة أعلن فيه إمام الرئيس السادات ● ● أن القوات المسلحة الآن قادرة على تحقيق مهامها بنجاح وينفس روح حرب 6 أكتوبر .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الهندسية التي تمت لصالح القوات الجوية والدفاع الجوي تعادل عشرة أمثال حجم الهرم الأكبر .

وقال الفريق أول الجيىسى أننا صنعنا مطليا ٧٥٪ من قوارب الانتصمام التي انتحيت بها تواننا القناة ، وعبرنا على ٦٠٪ من الكبارى التي تم تصنيها في مصر بأيدٍ مصرية

وبعد انتهاء العرض وفي الواحدة والنصف وصل الرئيس السادات الى غرفة العمليات التي أديرت منها حرب ٦ أكتوبر ، وفي داخل القاعة التي كان يجلس فيها الرئيس ومن حوله قادة الاسلحة التقى الرئيس السادات بالقادة الذين اشتركوا في حرب أكتوبر ، وحضر اللواء السيد حسنى مبارك والمهندس سيد مرعى والسيد ممدوح سالم .

وقال الرئيس مخاطبا القادة :

— كل عام وأنتم بخير — لقد حرصت على أن التقى بكم اليوم لنذكر معا أياها تعد من أروع الأيام في تاريخ العسكرية المصرية ، ولأقول لكم أننا حققنا في تلك الحرب معدلات يجب أن نحافظ عليها وأن نزيدها وأن نكون دائما على أتم الاستعداد لاية احتمالات في المستقبل .

● ● أن هذه القوات المسلحة المصرية غيرت مجرى الصراع العربى الاسرائيلى الذى بدأ بمرحلة الشلل ثم مرحلة التفلسل ثم مرحلة القسزو والتوسع .

بفضل هذه القوات المسلحة المصرية دخل الصراع العربى الاسرائيلى فى مثل هذا اليوم منذ عامين مرحلة جديدة تنسحب فيها اسرائيل من الارض العربية لأول مرة منذ ربع قرن بالقوة العسكرية وقسال الفريق أول الجيىسى : أن انسحاب اسرائيل اليوم للمرة الثانية بالقوة السياسية يعد استثمارا لنتائج الحرب .

● ● أن القوات المسلحة المصرية التي أدت هذا الدور بآلية في الميدان في قوة وصلابة، وستظل الدرع والسيف تعمل في ميدانها العسكري وتخدم مهابها في مجالاته المختلفة .. جاهزة لتفليذ دورها في الاستراتيجية الشاملة للدولة

.. وثائق ثقة لاحدود لها في قرارات قائدها الأعلى .

وقد تحدث الفريق أول الجيىسى عن الجهود التي حققتها القوات المسلحة لمعركة العبور الخالدة فقال أن الاعمال



أكبر عرض عسكري شهدته مصر يبدأ بخطوة النصر

تواجه النصب التذكاري للجندى المجهول، بينما كانت المدفعة تطلق تحية الوصول للقائد المنتصر .

وكان السيد حسنى مبارك والفريق أول الجيسى قد توجهوا الى منزل الرئيس بالجيزة ليكونا في منجبهته في السيارة من المنزل الى مقر وزارة الحربية ثم الى مكان العرض .

النصب التذكاري للشهداء

وبدأ الاحتفال بتلاوة القرآن الكريم وبعد ان القى الفريق أول الجيسى كلمته ، قام الرئيس انور السادات بازاحة الستار عن النصب التذكاري للجندى المجهول الذى اقيم بمدينة نصر شابكا كأهرامات مصر .

ويعد ان ادى حرس الشرف التحية العسكرية تقدم الرئيس ليو قد شعلة الخلود القائبة فوق النصب التذكاري بينما كتبت الموسيقى تعزف سلام الشهيد .

وتقد اشترك مع الرئيس في ازاحة الستار عن النصب التذكاري السيد حسنى مبارك والفريق أول الجيسى والمهندس سيد مرعى ومدوح سالم ، والفريق محمد على فهمى رئيس الأركان والفريق محمد الماھى كبير الأركان . ثم عاد الرئيس ومرافقوه الى المنصة الرئيسية لبيداء العرض العسكري الكبير.

شهد الرئيس انور السادات، ومعه مصر كلها امس ، اكبر عرض عسكري في تاريخ البلاد ، احتفالا بالعيد الثمانى لانصرارات 6 أكتوبر المجيدة .

وقد شهد العرض الذى اقيم في ساحة المروض العسكرية بمدينة نصر السادة : حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب ، ومدوح سالم رئيس الوزراء ، والفريق أول محمد الجيسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية ، ونواب رئيس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب الامين الأول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ، والوزراء ، وكبار رجال الدولة والقوات المسلحة واعضاء مجلس الشعب . كما شهد عدد كبير من العرب ورجال الصلك السياسى والدبلوماسى والتملى ، والحقون العسكريون بالسفارات والبعثات للديبلوماسية بالقاهرة .

وتقد وصل الرئيس السادات مرتديا الزي العسكري يرافقه السيد حسنى مبارك والفريق أول الجيسى ، الى مكان العرض العسكري في الساعة الحادية عشرة في سيارة مكشوفة . واتخذ الرئيس مكانه على المنصة الرئيسية التي



بدء طابور العرض

وفي الساعة السادسة عشرة و ٢٥ دقيقة .. علت هتافات الفياط والجشود في ساحة العرض « الله أكبر .. الله أكبر » وهو النداء الذي توجه به المقاتلون يوم العبور . وتقدم قائد الطابور الى القائد الأعلى للقوات المسلحة مستأنسا في بدء العرض قائلا « القوات المسلحة تحيي الرئيس محمد أنور السادات القائد الأعلى » . ثم ردد جميع المشتركين في العرض كلمة بالنصر .. بالنصر .. بالنصر .

وبعد ذلك بدأ العرض بتقدمه حيلة الأعلام من مختلف افرع القوات المسلحة البحرية والجوية والدفاع الجوي والكلبات والمعاهد والمدارس العسكرية . وقد انجبه حيلة اعلام الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة واخذوا اماتهم اسلم المنصة الرئيسية ، ثم تقدم قائد طابور العرض في مركبة مدرعة ومع مجموعة هيئة القيادة التي تمثل القوات البرية والبحرية والجوية والدفاع الجوي . وتقدمت خلف « مجموعة القائد » مجموعة من راكبي الدراجات البخارية من الشرطة العسكرية يملون افرع القوات المسلحة المختلفة .

وبدا بعد ذلك عرض القوات المتزحمة وهي تتحرك بخطوة جديدة تسمى الخطوة الرومانية او « خطوة النصر » ثم تقدمت مجموعة من طلبة الكلية الحربية ، يليهم مجموعة رمزية من طلبة الكلية البحرية ، ثم مجموعة من طلبة الكلية الجوية ، يليهم مجموعة من طلبة الفنية العسكرية ، مجموعة من طلبة كلية الدفاع الجوي ل أحدث الكليات الفنية العسكرية [ثم مجموعة من طلبة كلية ضباط الاحتياط .

• • والفتاة المصرية

وبعد مرور مجموعة طلبة المعهد الفني للقوات المسلحة ثم مجموعة مدرسة ضباط الصف العطين ، تقدمت مجموعة من مدرسة السكرتارية العسكرية للناث التي تشترك لأول مرة في العرض العسكري لتؤكد ان الفتاة المصرية لها قدرتها في دفع عجلة العمل الإداري والمكتب في القوات المسلحة . واعتقب القوات المتزحمة مجموعات من قوات المظلات وقوات الصاعقة . وند تقدمت في الأمام مجموعتان من قوات المظلات المصرية يردد أترادها صحبهم التثبيدية « مظلات .. مظلات » وسمرت خلفهم مجموعتان من قوات الصاعقة تردد الصيحة : « ساعة .. ساعة .. في البر .. في البحر .. في الجو » .

القوات الميكانيكية

وسارت بعد ذلك مجموعات رمزية من القوات الميكانيكية ، يتقدمها قائدها في عربة القيادة المدرعة ، وخلفه هيئة القيادة التي تمثل الوحدات الميكانيكية المشتركة في العرض .

وقد حلفت فوق مكان العرض خمس من طائرات الهليكوبتر من القوات الخوية تحمل اعلام القوات المسلحة وهي من طراز « كويكودور » البريطانية التي حصلنا عليها تقيرا وبها نوع مخصص للاحتحام والإبرار والشاى مخصص لتقاومة الغواصات . ثم طائرات التدريب من الكلية الجوية في تشكيل على مسورة ٦ - ١٠ أكتوبر [بقودها الطيارون المدرسون في الكلية الجوية المصرية وتلت ذلك مجموعة قيادة المركبات المدرعة البرمائية من مختلف الأنواع



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ومعدات رمزية من قوات الجيشين الثاني والثالث الميدانيين .

• • وعروض في الجو

وخلال عرض مجموعات المركبات البرمائية ظهر في الأفق تشكيل من طائرات هليكوبتر من طراز « سي - 8 » يضم ثلاثة أسراب ، يتكون كل منها من ٦ طائرات . وقد اشتركت هذه الطائرات في معارك أكتوبر المجيدة وفي حرب الاستنزاف وقامت بهامها بفاعلية كبيرة .

ثم تقدمت مجموعات من القوات الميكانيكية من المركبات البرمائية ، وهي نوع متقدم ومزود بمدافع صاروخية ضد الدبابات . بينما ظهر في سماء العرض تشكيل من طائرات « سي ٦ » يتكون من ست طائرات تستخدم في عمليات الإبرار الجوي . وأقبل ذلك مجموعة من المدرعات وهي القوات التي خاضت أعنف المعارك على أرض سيناء خلال حرب أكتوبر المجيدة .

ثم خلفت مجموعة من تاذفات القتال الاستراتيجية « سي يو ١٦ » حاملة الصواريخ جو - أرض بينما ظهر في سماء العرض تشكيل من طائرات « ميغ ١٧ » يضم ٢٤ طائرة في مجموعتين وهذا النوع من الطائرات استخدم بكفاءة كبيرة في المعركة رغم الإكبات الحدودية المجهزة بها ، وذلك بفضل وشجاعة الطيارين المصريين .

ثم تدفقت على أرض الاستعراض مجموعات كبيرة من المدرعات المصرية التي خاضت أعنف المعارك كما ظهرت الطائرات « سوخوي ٧ » الغازية المقاتلة

وقد قامت القوات الجوية المصرية بتطوير هذا النوع من الطائرات وأدخلت عليها تعديلات جوهرية تجعلها قادرة على تنفيذ المهام القتالية داخل عمق العدو وعلى مساحات أكبر .

ثم ظهر تشكيل آخر من طائرات « ميغ ٢١ » .

وبعد ذلك سارت في العرض مجموعة رمزية من القوة الميكانيكية بينما ظهرت في سماء العرض طائرات « ميراج » الفرنسية التي تمثل ثمرة قرار تنويع مصادر السلاح .

ثم تقدمت مجموعات رمزية من الصواريخ المضادة للدبابات محمولة على عربات ويمكن استخدام هذه الصواريخ من العربة التي تحمها .

• • وعرض الصواريخ

كما ظهرت العربات الجيب الأمريكية حاملة الصواريخ سام ٧ « الاستريل » معد تجهيزها لإعطاء الجندي الرامي حرية الحركة لاستخدام الصاروخ في جميع الاتجاهات .

كما ظهرت عربسات جيب بحرك ٦ سلندرات لجر عربة جيب روسية مخصصة للاسقاط من الطائرات وذلك بدلا من العربة اللوري التي كانت تجرها من قبل . ويعني هذا مرونة الفعالية العسكرية المصرية وقدرتها على المزج بين المعدات المختلفة لتحقيق نتائج أفضل . وثبت ذلك مجموعة من أسلحة المدفعية هاون ١٦٠ مليونيرا والهاوتزرات ، ثم مجموعات هاونات (٢٤٠ مليونيرا) مجموعة من المدفعية الميدان (عيار ١٠٠ مليونير) أحد أسلحة المدفعية المصرية التي شاركت في معارك أكتوبر . ثم مجموعة من الهاوتزرات (١٢٢ مليونيرا) التي اشتركت مع أسلحة المدفعية في معارك أكتوبر .

ثم تقدمت مجموعات من المدفعية الصاروخية محمولة على عربات وهي ذات قدرة هائلة على المناورة وذات معدل عال من النيران . مجموعة من الصواريخ أرض - أرض التي اشتركت



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

في ضرب بطارات العدو ومراكز تبادنه
الخطية .

• • عمليات اسقاط

تم تقدمت مجموعة من المخلات الراكبة .
وقد صاحبها عمليات اسقاط جوي ثقل .
وتلا ذلك مجموعة من المهندسين
العسكريين ، مجموعات رمزية من معدات
المهندسين وهي عبارة عن ناقلات جرمالية
مخصصة لعبور الأفراد ، ثم مجموعة
اخرى من الناقلات البرمائية المخصصة
لمعبور العربات ، ثم ناقلات برمائية
لنقل المدافع الثقيلة والدبابات .

وتقدمت بعد ذلك مجموعات من العربات
عليها تملّاح من المعدات التي تستخدم في
انشاء تجاري العبور بخلاف انواعها ،
وظنها مجموعة من العربات الخاصة
بأجهزة ازالة التلّيل وعلينا بمسح
القنابل الاسرائيلية التي ازلتها في
محارك اكتوبر .

• • وعرض البحرية

واعقب ذلك عرض للقوات البحرية
تقدمه قائد القوات البحرية المشتركة
في العرض ، يليه مجموعة من الصواريخ
البحرية سلّح - سلّح التي استخدمت
لاول مرة في العالم وأغرقت بها المدرّة
« أيلت » في ٢١ اكتوبر عام ٦٧ أو هو
هدد القوات البحرية المصرية ثم مجموعة
من الصواريخ الساحلية سلّح - سلّح
ثم تبعت ذلك مجموعة من الطوربيدات
التي تستخدم ضد سفن السطح
ومجموعة من الالغام البحرية التي تستخدم
في الدفاع عن المضايق والممرات وزوارق
الطوربيد البشرية وعلينا مجموعات
من الضفادع البشرية ثم لنشات عربية

تستخدم في عمليات الإنقاذ ، كما تقوم
بالاستيلاء ضد الأهداف البحرية ثم نشات
حراسة وتفتيش ، ثم لنشات انزال
تستخدم لانزال الضفادع البشرية .

ابرار • • والتقاط

وخلال العرض قامت قوات الساعة
بعملية ابرار اشتركت فيها طائرات
الهابيتر المصرية باستخدام الجبال ،
وهذا النوع من العمليات يستخدم في
عمليات الاقتحام الرأس من الجو .

تم تقدمت الرساحة العرض مجموعات
من قوات الدفاع الجوي بتقدمها قائد
الدفاع الجوي المشتركة في العرض وطلنه
مجموعة من الصواريخ « سام ٧ »
محولة على عربات .

وتابعت بعد ذلك على ارض الاستعراض
وحدات الدفاع الجوي الرمزية بينما كانت
تجري عملية الاسقاط الجوي بواسطة
افراد من قوات الساعة .

تم تقدمت مجموعة من المدافع المضادة
للطائرات ، تلها مجموعات من صواريخ
الدفاع الجوي وصواريخ من طراز « سام ٢ »
« سام ٦ »
وخلال العرض قامت طائرات الهابكوبتر
بالتقاط افراد الساعة الذين سبق ان
انزلهم بواسطة الجبال .

وتقدمت بعد ذلك مجموعات رمزية من
الوحدات الادارية للقوات المسلحة تلها
مجموعات من سيارات الاسعاف ثم
وحدات رمزية من الشرطة العسكرية .
وقد انتهى العرض العسكري في
الساعة الواحدة من بعد الظهر حيث
عزفت الموسيقى السلام الجمهوري . ثم
صاح الرئيس كبار المدعوين وغادر
ساحة العرض .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الفريق أول الجمسي يعلن في صباح يوم العبور

استخدمنا مواد تعادل

١٠ أمثال حجم الهرم الأكبر في

أعمال هندسية للقوات الجوية والدفاع الجوي

٧٥٪ من قوارب الاقتحام

تم تصنيعها محليا

وعبرنا على ٦٠٪ من

الكبارى المصنعة في مصر

السيد رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة . السادة الضيوف
باسم القوات المسلحة ، يسعدني ان اتحدث اليوم في مناسبة تملأ قلوبنا
بالفرحة بعميدين للتقيا معا هما عيد الطرا المبارك وعيد ٦ اكتوبر المجيد . ففي مثل
هذا اليوم منذ علمين اندلعت حرب اكتوبر ٧٢ وانذع فيها رجال القوات
المسلحة بفائتون ببسالة وايمان فانتزعوا النصر وبددوا ظلام ست سنوات من
التنقذ والهرمان وردوا للشعب والامة العربية كلها الكرامة والشرف وسطروا
اروع صفحة في تاريخنا الحديث .

لقد كانت هذه الحرب مثالا ناجحا للحرب الحديثة ، في حرب نكبتها
معايير دولية حقيقية وفي ظروف عالمية بالغة التعقيد يحكمها الوفاق الدولى
بين الدولتين العظميين اللتين قسررنا الاسترخاء المسكرى في المنطقة لفرس
الامر الواثق لكفة يونيو ٦٧ .

في ظل هذه الظروف المعقدة وفي مواجهة اصعب انواع العمليات العسكرية
التي بدت للكثيرين مستحالة تنفيذها صدر القرار التاريخى بالحرب من بطل
العبور الرئيس محمد انور السادات وحقت حرب اكتوبر اهدافها ونزكت
بصيانتها المصرية والعربية على العلوم العسكرية وخلفت اثارا استراتيجية
وسياسية واقتصادية بعيدة المدى مازال صداها يتردد في العالم حتى الان مما
جعلها بحق نموذجانى تطبيق الاستراتيجية الشاملة وعملا مصرية صميما تخطيطيا
واعاداد وتنفيذا لا تقصد العمليات العسكرية ، من حيث طبيعتها وحجم
المخاطر والعبءات التي واجهتها ونوعية المهام التي ادتها القوات ونمط هذا
الاداء .



بعض ما حققناه

ان اعظم تقدير لايام القتال المجيد تليس التقنى بها وانما استلهم معانيها .
فقد استلذت مرحلة اقتحام قناة السويس فقط اقامة تجهيزات هندسية خاصة
استخدمت فيها مواد تعادل حجم الهرم الاكبر وتم ذلك خلال شهرين فقط قبل
الحرب . كما بلغ حجم التجهيزات الهندسية التي انشئت لتمكين القوات
البرية من الدفاع عن البلاد بعد نكستونيو ٦٧ والتحول للهجوم في اكتوبر ٧٢
مايعادل ثمانية امثال حجم الهرم الاكبر . والاعمال الهندسية التي تمت لصالح
القوات للجوية والدفاع الجوي لمسائل عشرة امثال حجم الهرم الاكبر واستهلك

خرسانة فقط يبلغ حجمها ستة امثال
ما استخدم لبناء السد العالي .
ولم يكن لدينا من قوارب الانتصام
ما يسمح باقتحام القناة فنسنعنا ٧٥ ٪
منها محليا . ولم يكن لدينا من الكبارى
ما يسمح بعبور القوات فعبرنا على
٦٠ ٪ من الكبارى المصنعة محليا .
هذا مثال واحد لهمة واحدة في قطاع
واحد للقوات المسلحة نستلهم منه القدرة
على العمل والاصرار على تحقيق الهدف .
كما ان هذا القتال يوضح جانباً فقط
مما قال عنه السيد الرئيس ان نصحيات
الشعب المصرى هي التي زادت من
فعالية الصواريخ وهي التي ضاعفت
من قوة انطلاق المدافع وهي التي ضاعفت
من صلابة الديابات وشراسة الطائرات .
اما ارادة القتال وعزم الرجال وشجاعة
الابطال التي ظهرت واضحة خلال الاعداد
للحرب وتنفيذها فاننا نستلهم منها الان
روح العمل الجاد في صبر وصمت في
كل مجالات العمل العسكري تخطيطا
وتطويرا ، تدريبا وتنظيلا ، تنوعا في
مصادر السلاح وتصنيعه حتى نقلل
دائما في موسم القوة والاستعداد .

فكانت الاتفاقية العسكرية الثانية لفتح
الاشتبك التي تحقق انسحابا اسرائيليا
جديدا وتعيد لنا ثروتنا البترولية في
جنوب سيناء وبالتالي فتحها تحقق
انتصارا استراتيجيا جديدا لمصر والمغرب
ولعلنا نتذكر في هذا المجال ان علماء
التاريخ قسموا الصراع العربى الاسرائيلى
الى مرحلة النسل ثم مرحلة التطفل
ثم مرحلة الغزو والتوسع وهم يدونون
الان انه في مثل هذا اليوم منذ عامين
دخل الصراع مرحلة جديدة ، مرحلة
تسحب فيها اسرائيل من الاراضى العربية
لاول مرة منذ ربع قرن بالقوة العسكرية ،
وتسحب اليوم للمرة الثانية بالقوة
السياسية استنمارا لنتائج الحرب .

حرب لم يعلن عنها

هذا يعنى نجاح الاستراتيجية الكاملة
التي تتحرك ولا تتجمد . وهنا يجب ان
نتوقف قليلا لنقول ان جهود مصر
ونصحياتها في هذا الصراع الطويل
يستحيل اتكارها او الجحود بها . ففى
حرب يونيو ٦٧ وحدها فقدنا الالاف من
الشهداء ولم نياس ودخلنا حرب الاستنزاف
لمدة عامين ولم نتمل ، ودخلنا حرب
اكتوبر على استعداد للنضحية بالاف
الشهداء ولم نتردد ، وبعد ايقاف اطلاق
التيران استأنفنا حرب استنزاف لمدة
عشرين يوما ولم نعلن .

ان القوات المسلحة المصرية التي ادت
هذا الدور باقية في الميدان في قوة
وصلابة ومستقل الدرع والسيف لميل في

قوات للجوية والدفاع الجوي لمسائل عشرة امثال حجم الهرم الاكبر واستهلك
خرسانة فقط يبلغ حجمها ستة امثال
ما استخدم لبناء السد العالي .
ولم يكن لدينا من قوارب الانتصام
ما يسمح باقتحام القناة فنسنعنا ٧٥ ٪
منها محليا . ولم يكن لدينا من الكبارى
ما يسمح بعبور القوات فعبرنا على
٦٠ ٪ من الكبارى المصنعة محليا .
هذا مثال واحد لهمة واحدة في قطاع
واحد للقوات المسلحة نستلهم منه القدرة
على العمل والاصرار على تحقيق الهدف .
كما ان هذا القتال يوضح جانباً فقط
مما قال عنه السيد الرئيس ان نصحيات
الشعب المصرى هي التي زادت من
فعالية الصواريخ وهي التي ضاعفت
من قوة انطلاق المدافع وهي التي ضاعفت
من صلابة الديابات وشراسة الطائرات .
اما ارادة القتال وعزم الرجال وشجاعة
الابطال التي ظهرت واضحة خلال الاعداد
للحرب وتنفيذها فاننا نستلهم منها الان
روح العمل الجاد في صبر وصمت في
كل مجالات العمل العسكري تخطيطا
وتطويرا ، تدريبا وتنظيلا ، تنوعا في
مصادر السلاح وتصنيعه حتى نقلل
دائما في موسم القوة والاستعداد .

قواتنا مستعدة

صياغة الرئيس - اخوانى - ان من
اهم إنجازات حرب اكتوبر انها غيرت
الموازن في المقابلة وتمكنت القوات
المسلحة بسواعد رجالها من تحرير جزء من
اراضينا العربية في سيناء . وكان على
القوة السياسية بعد ذلك ان تستثمر
نتائج هذه الحرب بالعمل والحركة .



منح اسم سيادته نجمة سيناء اعتبارا من اليوم .

تحية من الاعماق الى جرحى الحرب الذين ستمل آثار جروحهم تنطق بشجاعتهم ونشء بالعزة صفحات نضالنا ، وتحية تقدير واعتزاز من القوات المسلحة المصرية الى زملاء السلاح في القوات المسلحة في الدول العربية الشقيقة .

اما انتم يا سيادة الرئيس فلكم من كل رجال القوات المسلحة تهنئة قلبية خالصة مخلصة وتقديرا لا نهائيا وحبا هيبقا من كل القلوب وفهدا امينا ان تكون من خلفكم ننفذ اوامركم لتحقيق المهام التي تحدونها في الوقت والمكان الذي تحدونه

واني استلذتكم يا سيادة الرئيس ان تتفضلوا بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول الذي سيظل رمزا لجنود مصر وعظيمة نضحياتهم بالروح والدم من اجل حرية السوطن وشرفه .

وسيروا على بركة الله والله ينصركم وينبت خطاكم - والسلام عليكم ورحمة الله .

ميدانها العسكري وتخدم عملها في مجالاته المختلفة جاهزة لتنفيذ دورها في الاستراتيجية الشاملة للدولة ، وانقة ثقة لاحدود لها في قرارات قائدها الاعلى السيد الرئيس - اخواني - اننا في

هذا اليوم يوم النصر نتجه بكل مشاعرنا بالتقدير والعرفان الى شهدائنا الابرار الذين يرمز اليهم هذا النصب التذكاري الذي يرتفع امامنا شامخا في هذه الساحة وبضم رفاة واحد من هؤلاء الابطال .

نجمة سيناء لروح البطل احمد اسماعيل

كما نتجه مشاعرنا بالفخوع والوفاء الى روح البطل المشير احمد اسماعيل على الذي قاد الرجال بشرف وشجاعة في حرب أكتوبر وظل يؤدي واجبه بكل تقان واخلاص حتى اسلم الروح وهو يردد اسم مصر وانسانها المقاتل الجسور وفي هذه المناسبة قرر السيد رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة